

في تقرير أممي سري

## الإمارات متورطة بدعم الإرهاب والقرصنة في الصومال وأرتيريا



كشفت تقرير سري نصف سنوي، صادر عن فريق الخبراء التابع للجنة العقوبات المفروضة من مجلس الأمن الدولي على الصومال وإريتريا، والمتضمن فرض حظر تسليح على البلدين، عن انتهاك الإمارات قرار العقوبات بوسائل عدة.

التقرير تضمن فقرات كاملة عن الانتهاكات التي تمارسها الإمارات للقرارات الدولية، حيث خلصت اللجنة الدولية -في الشق المتعلق بإريتريا من تقريرها- إلى التأكيد على أن استمرار الأنشطة العسكرية التي تقوم بها الدول الأعضاء، والتي تنطوي على نقل العتاد والأفراد والتدريب؛ يشكل انتهاكاً للقرارات الدولية.

وعرض التقرير التحركات العسكرية الإماراتية في إريتريا، حيث كشفت الأقمار الصناعية أن الإمارات واصلت الإنشاءات الخاصة بقاعدتها في منطقة عصب الإريتريا، وأن تجهيز منطقة الرسو في الميناء اكتمل تقريباً، بينما يتواصل تشييد مرافق على اليابسة، لا سيما في القاعدة الجوية.

وبينت الصور وجود الدبابات والمدفعية في المنطقة الواقعة بين المطار ومرافق الميناء، إضافة إلى تواجد مروحيات وطائرات مقاتلة، من طراز ميراج 2000م.

ولفت التقرير إلى أن السفن التي تحمل علم الإمارات توقفت عن إرسال الإشارات الخاصة بنظام التعرف الآلي "إيس" منذ أكتوبر 2016م، مرجحاً أن يكون ذلك بسبب إجراءات اعتمدها الإمارات عقب الهجوم على إحدى سفنها، قرب مضيق باب المندب.

كما أظهرت صور الأقمار الصناعية زيادة كبيرة في نشاط ميناء عصب، مثل تزايد أعداد السفن البحرية، بما فيها سفن الإنزال والهجوم السريع، ومراكب الدوريات، منذ أواخر 2016م.

وأعرب فريق الخبراء عن قلقه إزاء التهديد الذي يتعرض له السلام والأمن في الصومال بسبب هذه الأعمال وما تسببه من عودة لظهور شبكات القرصنة.

وفي استعراض لعدد من حالات اختطاف السفن، تحدث التقرير عن حادثة اختطاف ناقلة النفط (أريس 13) المملوكة للإمارات وتحمل علم جزر القمر ويعمل عليها بحارة سريلانكيون، حيث تم الخطف قبالة سواحل بونتلاند الصومالية وهي في طريقها من جيبوتي إلى مقديشو.

وعقب اشتباكات مسلحة بين الخاطفين وقوات الأمن المحلي في مارس الماضي، تحركت جهود وساطة محلية أفضت إلى إطلاق سراح الناقلة وفريقها دون دفع فدية.

ويميز هذه الحادثة -وفق ما يرد لاحقاً في التقرير- أن لدى الخبراء من

## الضغوطات تتواصل على ترامب الكونغرس: مشاركة واشنطن في الحرب على اليمن غير دستورية



تتواصل الضغوطات على الإدارة الأمريكية من قبل منظمات حقوقية دولية وأعضاء في الكونغرس وكلها تتجه لوقف مشاركة أمريكا في العدوان على اليمن ووقف مبيعات الأسلحة للسعودية والإمارات، محذرين المسئولين الأمريكيين من تداعيات هذه المشاركة وتورطهم في ارتكاب جرائم حرب بحق الإنسانية في اليمن..

وبهذا الخصوص نشر السيناتور الديمقراطي رو خانا، بياناً لمشروع قرار قدمه مع نواب آخرين لوقف مشاركة الجيش الأمريكي مع السعودية في عدوانها على اليمن. وأكد خانا -في البيان الذي نشره على موقعه الرسمي- أن مشاركة الولايات المتحدة في هذه الحرب "غير دستورية" باعتبار أن الكونغرس لم يأذن بها.

ومن بين المشاركين في تقديم مشروع القرار إلى جانب خانا وبوكان وجونز وماسي كل من: "جون كونيرز الابن، وتيد ليو، ومايكل كايوانو، وجيم ماكغفرن، وزوي لوفغرين، وبارا لي، وجيمي راشكين، وكيت اليسون، وتولسي غابارد، وكارين باس، وفرانك بالون، وبيتر ديفازيو، وريك نولان، ولويس سلوتر".

ويهدف مشروع القرار المقدم من الحزبين الجمهوري والديمقراطي لوقف مشاركة الجيش الأمريكي في حرب السعودية ضد اليمن باعتبار هذه حرب منفصلة تماماً عن معركة القاعدة.. ويطالب الأعضاء بتصويت الكونغرس على سحب القوات الأمريكية رسمياً من هذا الصراع غير المأذون به.

وتزود الولايات المتحدة الوقود في الجو للطائرات الحربية السعودية والإماراتية التي تقوم بضربات جوية في اليمن، فضلاً عن المساعدة في تحديد الأهداف، وتدعم عمليات القصف والحصار الذي يحول دون وصول الغذاء والادوية إلى الشعب اليمني، الأمر الذي أدى إلى أزمة إنسانية مدمرة يعاني منها الشعب اليمني.

وقال عضو مجلس النواب السناتور رو خانا: "حان الوقت لوقف التزود بالوقود لطائرات التحالف فوق اليمن.. وان الكونغرس والشعب الأمريكي لا يعرفان سوى القليل جداً عن الدور الذي تلعبه في الحرب التي تسببت بمعاناة لملايين اليمنيين وتشكل تهديداً حقيقياً لأمننا القومي".

وقال السناتور مارك بوكان: "لقد طفح الكيل، وبينما نحذر جماعات الإغاثة من أن اليمن يقتررب من مجاعة، يواصل السعوديون فرض حصار على واردات الغذاء ككتكتيك حربي، ولهذا نحث الكونغرس على التصويت بنعم على قرارنا والمساعدة في وضع حد للدور الأمريكي في كارثة اليمن".

أما السناتور والتر جونز فقال: "يجب ان نوقف بيع الأسلحة

للمملكة العربية السعودية، البلد الذي توأماً فيه أفراد العائلة المالكة في تمويل هجمات 11 سبتمبر". وأضاف جونز: "ان هذا العمل العسكري لم يؤذن به والمشاركة به عمل غير دستوري".

وكان كل من بوكان وجوستن أماش، أرسل رسائل موقعة من أكثر من 50 مشرعاً إلى الرئيس ترامب وزير الدفاع جيمس ماتيس في محاولة للحصول على إجابات عن أهم الأسئلة المتعلقة بالمشاركة الأمريكية في الحرب التي تقودها السعودية على اليمن.. وفي يوليو، قدم السناتور خانا تعديلات في قانون تفويض الدفاع الوطني، من شأنها الحد من مشاركة أمريكا في الحرب على اليمن، بيد أن مجلس النواب لم يخطر التصويت على التعديلات.

## مقترح مكتب وزير الصحة يعتبرون حملة المكافحة غير مجدية

## خارطة عالمية للقضاء على الكوليرا



أطلقت منظمة الصحة العالمية وبالتعاون مع أعضاء فرقة العمل العالمية المعنية بمكافحة الكوليرا خارطة طريق عالمية للقضاء على الكوليرا حتى عام 2030م، وذلك للحد من الوفيات الناجمة عن مرض الكوليرا بنسبة 90% بحلول عام 2030م. ووضحت منظمة الصحة العالمية إن مرض الكوليرا يؤدي بحياة نحو 95 000 شخص سنوياً، كما أنه يؤثر على حوالي ثلاثة ملايين آخرين. ولذلك توجب اتخاذ إجراءات عاجلة لحماية المجتمعات المحلية، ومنع تفشي هذا المرض والسيطرة عليه.

وفي تعارض لهذا التوجه أعلنت وكالة سبأ الثلاثاء، نقلاً عن مقتحمي وزارة الصحة خير عدم جدوى تنفيذ أي حملة لقاحات للكوليرا في المرحلة الراهنة، وجاء هذا الإعلان بالتزامن مع وصول أدوية ولقاحات خاصة بالبواباء إلى مطار صنعاء، تقدر بـ85 طناً من المساعدات العلاجية والدوائية بينها لقاحات وأدوية خاصة ببواباء الكوليرا.. وزعموا أن قرارهم جاء طبقاً لتوصيات اختصاصيين واستشاريين من جامعة صنعاء وخبراء بالوزارة، بحسب الخبر الذي نشرته وكالة سبأ.. وهو ما أثار استغراب الجميع خاصة وأن البلاد تواجه أكبر كارثة بسبب تفشي هذا البواباء بشكل جنوني في جميع محافظات الجمهورية عدا سقطرى.

وتعد اليمن الدول الأكثر نكبة بالكوليرا على مستوى العالم بحسب تقارير دولية ونظراً لبشاعة تفشي هذا المرض بصورة جنونية في البلاد حيث أعلنت منظمة الصحة العالمية، الأسبوع الماضي ارتفاع حصيلة الوفيات جراء وباء الكوليرا إلى 2134 حالة منذ 27 أبريل الماضي. فيما تم تسجيل 777 ألفاً و229 حالة يشتبه إصابتها ببواباء الكوليرا في اليمن، مع رصد 2134 حالة وفاة مرتبطة بالمرض". وسجل التقرير بروز محافظتين يمنيتين في المرتبة الأولى من حيث عدد الوفيات والإصابات ببواباء الكوليرا، حيث أظهر أن محافظة حجة هي الأولى في عدد الوفيات بواقع 400 حالة، في حين لا تزال محافظة الحديدة هي الأولى من حيث عدد الإصابات بأكثر من 103 آلاف حالة.

تيدروس أدهانوم غيبريسوس، إلى أن منظمة الصحة العالمية تفخر بأن تكون جزءاً من هذه المبادرة المشتركة الجديدة وذلك لوقف الوفيات الناجمة عن مرض الكوليرا، كونه يلقي بأكثر قدر من الخسائر على الفقراء والضعفاء، وأن خارطة الطريق هذه هي أفضل طريقة لوضع حد لهذا المرض.

خارطة الطريق أطلقت الأربعاء، وتبشر بنهج جديد تجاه مرض قديم، وتهدف إلى الحد من الوفيات بنسبة 90% في 47 بلداً مصاباً بالكوليرا، بالإضافة إلى عشرين دولة تعترض القضاء على هذا المرض.. وبحسب الدكتور بيتر سلامة المدير التنفيذي لبرنامج الطوارئ الصحية في منظمة الصحة العالمية تعتمد خارطة الطريق على ثلاث ركائز وهي:

وفي تعارض لهذا التوجه أعلنت وكالة سبأ الثلاثاء، نقلاً عن مقتحمي وزارة الصحة خير عدم جدوى تنفيذ أي حملة لقاحات للكوليرا في المرحلة الراهنة، وجاء هذا الإعلان بالتزامن مع وصول أدوية ولقاحات خاصة بالبواباء إلى مطار صنعاء، تقدر بـ85 طناً من المساعدات العلاجية والدوائية بينها لقاحات وأدوية خاصة ببواباء الكوليرا.. وزعموا أن قرارهم جاء طبقاً لتوصيات اختصاصيين واستشاريين من جامعة صنعاء وخبراء بالوزارة، بحسب الخبر الذي نشرته وكالة سبأ.. وهو ما أثار استغراب الجميع خاصة وأن البلاد تواجه أكبر كارثة بسبب تفشي هذا البواباء بشكل جنوني في جميع محافظات الجمهورية عدا سقطرى.

إلى ذلك أشار المدير العام لمنظمة الصحة العالمية الدكتور